بَطَلَ هذان الوجهانِ تَعيّنَ ما قلنا من أنه مُشَبّهَ بالمفعول به وذلك أنه شُبّهُ حَسَنٌ بضارب في أن كلاً منهما صفة تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث وهي طالبة لما بعدها بعد استيفائها فاعلَهَا فنُصِبَ الوجهُ على التشبيه بعمرو في قولك زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْراً فحَسَنٌ مشبه بضارب ووجهه مشبه بعمراً وسيأتي الكلام على هذا الباب بأبْسَطَ من هذا ان شاء ا في موضعه .

ثم قلت السّابِعُ الْحَالُ وَهُوَ وَصْفٌ فَضْلَةٌ مَسُوقٌ لِبَيَانِ هَيْئَةِ صَاحِبِهِ أوْ تَأكيدِهِ أوْ تأكِيدِ عَامِلِهِ أوْ مَضْمُون الْجُملَةِ قَبْلَهُ نحْوُ (فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفاً) (لآمَنَ مَنْ في الأرْضِ كُلّهُمْ جَمِيعاً) (فَتَبَسّمَ ضَاحِكاً) (وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنّاس رَسُولاً) .

وَأَنَا ابْنُ دَارَةَ مَعْرُوفاً بهَا نَسَبي .

وَيَأتي مِنَ الْفَاعِل وَمِنَ الْمَفعُولِ ومنهمَا مطلَقاً وَمِنَ الْمُضَافِ الَيْهِ ان كانَ الْمُضَافُ بَعْضَهُ نحْوُ (لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً) أوْ كَبَعْضِهِ نحْوُ (مِلّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفا) أوْ عَامِلاً فِيهَا نَحْوُ (إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً) .

وَحَقّهُا أنْ تَكُونَ نَكِرَةً منْتَقِلَةً مُشْتَقّةً وَأَنْ يَكُونَ صَاحِبُهَا مَعْرِفَةً أَوْ خَاصّاً أَوْ عَامّاً أَوُ مُؤخّراً وَقَدْ يَتَخَلّفْنَ .

وأقول السابعُ من المنصوبات الحالُ وهو يُذَكّر ويؤنث